الفصل الأول
الإطار العام

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التى لها معني ونطق، موصوف بالاعتباط والتقليد، فمعني اللغة عند الدكتور أنيس هو أنها اكتسبت مع الزمان صفة أسمى وأرقى من مجرد الرمزية لانها اتصلت بمخاطر الناس وأفكارهم، فأصبحت جزءا من هذه الأفكار[١]. واللغة العربية هي الكلمات التي تعتبر بها العرب عن أغراضهم.[٢] وهي لغة القرآن وإحدى وسائل الاتصال الدولي، لذلك تعليم اللغة العربية هو حاجة لجميع الناس ولأمة المسلمين خاصا. حتى كان في هذا العصر قامت اللغة العربية كاللغة الثالثة في العالم لكثرة استعمالها كلغة الاتصال في كثير من الدول الإسلامية.

اللّغة العربية تحتوى على أربعة مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتنقسم هذه المهارات إلى قسمين هما المهارة الإنتاجية التى نضم الكلام والكتابة والمهارة الإستيعابية التى تضم الاستماع والقراءة. وفي تعليمها إن مهارة الكلام أصعب المهارة لدى متعلمها لعدم البيئة والتجربية و الممارسة. الكلام من المهارة الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقان في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية

---

[١] توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة : مكتبة وهة ١٩٨٠) ص:١٥

[٢] الشيخ المصطفى الغلياني، ٢٠٠٥ م، جامع الدروس العربية٧. (بيروت: دار الفكر) ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجَّة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي.

فاللغة العربية في الجامعة مصدر من مصادر الدراسة لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية. فلا أحد من طلبة الجامعة لا يحتاجون إلى اللغة العربية أثناء دراستهم. واللغة العربية مستخدمة في معلومات متنوعة منها علوم الأدب والانسانية والعلوم الدينية نحو القرآن والحديث والتفسير وما أشبه ذلك. فلا شك أن العلوم التي تناسب لحاجة الطلبة سوف تكون مستفيدة في الفهم. وهذا موافق بفكرة جامعتنا بكلمة "برج التوأم المتكامل" (Integrated Twin Tower) التي تعتقد بأن العلوم الدينية وعلوم الأدب والإنسانية تزدهر معا.

تعليم اللغة العربية في الجامعة تحتاج إلى الاستراتيجية الخاصة والوسائل المتنوعة ليسهل متعلم اللغة العربية في تعلمها، إحداها باستراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهى التي شهرت في أواخر هذه الأيام كاستراتيجية جيدة لترقية الكفاءة اللغوية، خاصة كفاءة الكلام لطلبة الجامعة. إقامة البيئة اللغوية والتدريبات مهمة لإقامة المهارات اللغوية الأربعة في نفس الطلبة، وهذا ما يتم تطبيقه على الفرقة "الكندى" لترقية المهارات اللغوية لدى طلبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الفرقة الكندي أقامها سبعة طلاب بقسم تعليم اللغة العربية في سنة ٢٠١٠-٢٠١١ لم تتعلق مع المنظمة الرسمية ولكنها بنيت مناسبة بالبيئة العادية حول الجامعة[٣]. وأنشطتها تدريب مهارة الكلام مرة في الأسبوع بالحماسة والاستقامة. وتلك الأنشطة فيها لا تقف حول الجامعة فقط، ولكنها تقام بخارج

[٣] فهمي فطاني. ٢٠١٣. موقف جمعية الكندي في المنظمة مأخوذ من:-http://hmjpba-uinmalang.blogspot.co.id/2013/12/sejarahterbentuknya-alkindy-alkindy.html يوم الأحد، ١٢ أبريل ٢٠١٦ في الساعة ١٦:٥٠ مساء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجامعة أيضا كاشتراك مسابقة المهارات اللغوية نحو مناظرات العلمية والخطابة وقراءة الأخبار والمقالة العلمية وكتابة الإنشاء.

وبعد أن لحظت الباحثة عن هذه الفرقة، وجدت الباحثة استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي التى طبقتها هذه الفرقة لترقية كفاءة الكلام لدى أعضاء هذه الفرقة. درّبت هذه الفرقة أعضائهم بالممارسة في الكلام، يعنى بالمناظرة وإلقاء الكلام مرة في الأسبوع بالاستقامة حتي ارتفعت كفاءة كلام أعضائهم وشجاعتهم في التعبير عن آرائهم باللغة العربية الجيدة.

لذلك أرادت الباحثة أن تقارن بين استراتيجية المناظرة واستراتيجية التعبير الشفهي التى طبقتها هذه الفرقة لترقية كفاءة الكلام لدى أعضاء الفرقة الخاصة "الكندى" بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومن هذه المسألة أخدت الباحثة موضوع "الدراسة المقارنة عن استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".

ب. قضايا البحث

إستناداً إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، فتقدمت الباحثة المسائل التي تطلب إجابتها، وهي كما تلي:

١. كيف تنفيذ استراتيجية فن المناظرة لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. كيف تنفيذ استراتيجية التعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. ما نتائج المقارنة بين استراتيجية فن المناظرة واستراتيجية التعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تنفيذ استراتيجية فن المناظرة لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢. لوصف تنفيذ استراتيجية التعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٣. لوصف نتائج المقارنة بين استراتيجية فن المناظرة واستراتيجية التعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د. أهمية البحث

١. من الناحية النظرية :

المقصود من هذا البحث، معرفة نتائج المقارنة بين استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي في ترقية مهارة الكلام. وهذا الدور المفيد في تجديد الكفايات وترقيتها ممّا يساعد على تحقيق أهداف التعليم استنادا على الممارسة و التدريب.

٢.من الناحية التطبيقية :

للجامعة : إعطاء المعلومات عن مقارنة استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي في ترقية كفاءة الكلام خاصة للطلبة الجامعة. ومن المحقق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

زيادة البيئة اللغوية الفعالة لدى أعضاء الكندي وطلبة الجامعة عموما.

للقسم : إعطاء المعلومات من خلال الكلية سيستمر الأعضاء إلى دور المباراة والمسابقة باللغة العربية وطنية وعالمية وأن تكون نتيجة البحث معلومة فى إجادة البيئة اللغوية خاصة لتنمية مهارة الكلام.

للطلبة : مساعدة الطلبة في اختيار واتباع الجمعية المفضلة أم بغيرها. لأن ضعيف إختيار الجمعية لابد أن تناسب بحاجة الكلية في قسم ما.

للباحث : زيادة معلومات الباحثة عن الاستراتيجية الجيدة في ترقية كفاءة اللغوية لدى طلبة الجامعة.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوع " الدراسة المقارنة عن استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي لترقية كفاءة الكلام في الفرقة الخاصة "الكندى"، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج " وهي مقارنة عن شكل استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي في ترقية كفاءة الكلام الطلبة الجامعة، خاصة في الفرقة الخاصة "الكندي". والمراد بالتعبير الشفهي يعنى إلقاء الكلام.

٢. الحدود المكانية

يتحدد البحث في أعضاء جمعية الكندي هي الهيئة المستقلة مع إتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

٣. الحدود الزمانية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتحدد البحث مادة البحث في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ميلادية، من شهر فبراير إلى يوليو.

و. مصطلحات البحث

خوفا من وقوع الأخطاء وتسهيلا للفهم، شرحت الباحثة بعض المصطلحات، وهي كما تإلى:

١. المقارنة : قارن الشّيءَ بالشّيء / قارن بين الشّيء والشّيء : وازنه به، قابل بينهما، وازن بينهما، نظر في التشابه والاختلاف.
٢. استراتيجية : فنُّ تنسيق القوى وتنظيم الجيوش ووضع الخطط العسكرية في المعركة.-: الخظة الشاملة في ميدانِ ما؛ يُفْتَرض في كل دولة أن يكون لها استراتيجية واضحة في الثقافة والتربية والاقتصاد وغير ذلك
٣. المناظرة : فالمناظرة حوار متبادل بين فريقين من المتحدثين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية معينة، ويسعى كل منها إلى إثبات وجهة نظره، والدفاع عنها بشتي الوسائل العلمية و المنطقية واستخدام الأدلة والبراهين وصولا إلى إقناع الجمهور[٤].
٤. التعبير : هو وسيلة اتصإلة بين الفرد والجماعة، وهو تعبى عما تحتويه من مشاعر وأحاسيس وأفكار.
٥. الكلام : القَوْلُ، وهو أصوات متتابعة مفيدة؛ كان كلامُهُ بليغاً/ كلامٌ فارغٌ، أي لا قيمة له.-: في النحو، هو الجملة المركّبة المفيدة،-: عند المتكلّمين، هو المعنى القائمُ بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ

[٤] عبد اللطيف سلامي،٢٠١٥، دكتور، المدخل إلى فن المناظرة، الدوحة، قطر، مؤسسة قطر، ص. ٤٣-٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمراد من هذا الموضوع المقارنة بين استراتجيتين أو الخطتان في تعليم اللغة العربية خاصة لترقية كفاءة الكلام، وهما استراتيجية المناظرة والتعبير الشفهي.

ز. الدراسات السابقة

لقد سبقت بعض البحوث عن استراتيجية تعليم مهارة الكلام هذا البحث الحإلى، وهي مايلي :

١. البحث الذى كتبه أجونج متقين[٥] (٢٠١٦) تحت الموضوع : إدارة برنامج إجادة الكلام باللغة العربية في جمعية الكندي جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، ونتائج هذا البحث هي (١) تخطيط برنامج إجادة الكلام باللغة العربية جمعية الكندي بنظر إلى الخبرة السابقة والآن في برنامج مناظرة العلمية فن الخطابة، رئيس الجلسة، الغناء العربي، قراءة كتاب التراث، قراءة الشعر (٢) تنظيمها مع تدريب المدبر في النظام وعملية التعلم بالمشرف حسب كل البرنامج والمكان وراء مبنى المعمل المصغر في كل يوم السبت صباحا. (٣) تنفيذها عن عملية التدريب مرة في الأسبوع كلهم يتبعون بخطوات وتنظيم البرنامج ولكن فيها مشكلة الأساسية هي في الوقت الذي يسبب إلى تأخر تدريب الأسبوع. (٤) مراقبة من كل البرنامج الذي يؤدي إلى إجادة الكلام هو الأول في برنامج مناظرة العلمية و الثاني في برنامج فن الخطابة بنسبة البرامج الآخر الطلبة تقدرون إلى إجادة الكلام بل ليس بكثير.

---

[٥] أجونج متقين، *إدارة برنامج إجادة الكلام باللغة العربية في جمعية الكندي جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج*، ٢٠١٦، قسم تعلم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. والبحث الثاني الذى كتبه إمام عطاء الرحمان[٦] (٢٠١٥) تحت الموضوع : تأثير استراتيجية المناظرة لترقية قدرة الكلام لدى طلبة البرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ونتائج البحث تدل على ١) أنّ تطبيق المناظرة تستطيع أن ترقي مهارة الكلام عند طلبة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢) أن نتائج t الاحصائي = ٨،٦ أكبر من نتيجة المستوى المعنى ١%= ٢،٨٦ وكذالك أكبر من المستوى المعنى ٥ %= ٢،٠٩ وذالك بمعنى أن H_1 مقبول. وخلاصتها أن تطبيق المناظرة لترقية مهارة الكلام فعال.

٣. والبحث الثالث الذى كتبه الأستاذ الدكتور مجدي حاج إبراهيم والأستاذ إبراهيم أحمد الفارسي و الأستاذ صلاح عوض الله صديق، تحت الموضوع تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة العربية في تحسين الأداء اللغوي لدراسي اللغة العربية[٧] : نظرا لنجاح أنشطة مسابقات المناظرة باللغة العربية على المستوى المحلي بين الجامعات الماليزية والمستوى العالمي بين جامعات دول جنوب شرق آسيا، قررت الجامعات الماليزية إدخال مادة المناظرة بوصفها مادة دراسية مقررة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى ضمن المواد اللاصفية المعتمدة. وتأتي هذه الورقة لعرض تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة في تحسين الأداء اللغوي لدى الطلاب الماليزيين، فضلا عن محاولة تأصيل هذا الفن وتأطيره وتقعيده ليكون الدليل في تعلم فنون

---

[٦] إمام عطاء الرحمان، تأثير استراتيجية المناظرة لترقية قدرة الكلام لدى طلبة البرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥، قسم تعلم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

[٧] الدكتور مجدي حاج إبراهيم و إبراهيم أحمد الفارسي و صلاح عوض الله صديق، *تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة العربية في تحسين الأداء اللغوي لدراسي اللغة العربية*، ٢٠١١، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المناظرة والخطابة والمهارات الكلامية الاتصإلية لطلاب اللغة العربية من الناطقينو غير ناطقين الناطقين بها على حد سواء.

ح. المقارنة بين الدراسة السابقة و الدراسة التي أدتها الباحثة

١. الدراسة السابقة الأولى التي أجراها أجونج متقين تحت الموضوع : إدارة برنامج إجادة الكلام باللغة العربية في جمعية الكندي جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج، وتختلف عن هذه الدراسة التي تقوم بها الباحثة في أن هذه الدراسة يتكلم عن تخطيط برنامج إدارة الكلام باللغة العربية وتنظيمها وتنفيذها ومراقبة من كل البرنامج الذي يؤدى إلى إجادة الكلام في جمعية الكندي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج. والدراسة التي أدتها الباحثة هي البحث عن مقارنة استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي التي استخدمت هذه الفرقة لترقية كفاءة كلام أعضاء جمعية الكندي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج.

٢. الدراسة السابقة الثانية التي كتبها إمام عطاء الرحمان تحت الموضوع : "تأثير استراتيجية المناظرة لترقية قدرة الكلام لدى طلبة البرنامج الخاص لتعلم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" وتختلف عن هذه الدراسة التي أدتها الباحثة في أن هذه الدراسة يتكلم عن أثر استراتيجية المناظرة وتطبيقها في ترقية قدرة الكلام لدى طلبة الفرقة الكندى. والدراسة التي أدتها الباحثة هي البحث عن مقارنة استراتيجية فن المناظرة والتعبير الشفهي التي استخدمت هذه الفرقة لترقية كفاءة كلام أعضاء جمعية الكندي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الدراسة السابقة التى كتبها الأستاذ الدكتور مجدي حاج إبراهيم والأستاذ إبراهيم أحمد الفارسي والأستاذ صلاح عوض الله صديق تحت الموضوع تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة العربية في تحسين الأداء اللغوي لدراسي اللغة العربية يبحث عن تجربة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الإفادة من فن المناظرة في تحسين الأداء اللغوي لدى الطلاب الماليزيين. والدراسة التي أدتها الباحثة هي البحث عن مقارنة استراتيجية فن المناظرة و التعبير الشفهي التي استخدمت هذه الفرقة لترقية كفاءة كلام أعضاء جمعية الكندي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمالانج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id